الكلمة مثل الرجل وقايمة وبصري وامثالها مما يدل جزء اللفظ منه
على جزء المعنى لكنه يعد لشدة الامتزاج لفظة واحدة واعرب
باعراب واحد وبقي مثل عبد الله علما واخلافيه مع انه معرب
باعرابين ولا يخفى على الفطن العارف بالغرض من علم النحو انه لو كان
الامر بالعكس لكان انسب وما اورده صاحب المفصل في تعريف الكلمة
حيث قال هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع فمثل عبد الله خرج
عنه فانه لا يقال له لفظة واحدة وبقي مثل قايمة وبصري مما يعد
لشدة الامتزاج لفظة واحدة داخلا فيه فاخرجه قيد الافراد ولو
لم يخرجه بتركه لكان انسب كما عرفت واعلم ان الوضع يستلزم الدلالة
لان الدلالة كون شي بحيث يفهم منه شي آخر فمتى تحقق الوضع تحققت
الدلالة فبعد ذكر الوضع لا حاجة الى ذكر الدلالة كما وقع في هذا الكتاب
لكن الدلالة لا تستلزم الوضع لامكان ان تكون بالعقل كدلالة دخان
المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ وان تكون بالطبع كدلالة
اح على وجع الصدر فبعد ذكر الدلالة لا بد من ذكر الوضع كما في
المفصل وهي اي الكلمة اسم وفعل وحرف اي منقسمة الى هذه الاقسام
الثلثة منحصرة فيها لانها اي الكلمة لما كانت موضوعة لمعنى والوضع
يستلزم الدلالة فهي اما من صفتها ان تدل على معنى كاين في نفسها
اي في نفس الكلمة والمراد بكون المعنى في نفسها ان تدل عليه بنفسها
من غير حاجة الى انضمام كلمة اخرى اليها لاستقلاله بالمفهومية

او من صفتها ان لا تدل على معنى في نفسها بل على معنى يحتاج في الدلالة
عليه الى انضمام كلمة اخرى اليها لعدم استقلاله بالمفهومية وسيجي
تحقيق ذلك في بيان حد الاسم ان شاء الله تع القسم الثاني وهو
ما لا يدل على معنى في نفسها الحرف كمن والى فانهما يحتاجان في الدلالة
على معنييهما من الابتدا والانتها الى كلمة اخرى كالبصرة والكوفة
في قولك سرت من البصرة الى الكوفة وانما سمي هذا القسم حرفا لان
الحرف في اللغة الطرف وهو في طرف اي في جانب مقابل للاسم والفعل
حيث يقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع كما ستعرف والقسم الاول
وهو ما يدل على معنى في نفسها اما من صفتها ان يقترن ذلك المعنى
المدلول عليه بنفسها في الفهم عنها باحد الازمنة الثلثة الماضي والحال
والاستقبال اي حين يفهم ذلك المعنى عنها يفهم احد الازمنة ايضا
مقارنا له او من صفتها ان لا يقترن ذلك المعنى في الفهم عنها مع احد
الازمنة القسم الثاني وهو ما يدل على معنى في نفسها غير مقترن
باحد الازمنة الاسم ماخوذ من السمو وهو العلو لاستعلايه على
اخويه حيث يتركب منه وحده الكلام دون اخويه وقيل من الوسم
وهو العلامة لانه علامة على مسماه والقسم الاول وهو ما يدل
على معنى مقترن باحد الازمنة الثلاثة الفعل سمي به لتضمنه الفعل
اللغوي وهو المصدر وقد علم بذلك اي بوجه حصر الكلمة في
الاقسام الثلاثة حد كل واحد منها اي من تلك الاقسام وذلك لانه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)